

اسم الكتاب: أطراف الحكايا

إشراف: اينور جلال

النوع: خواطر

تصميم الغلاف: مؤسسة برديس .

تنسيق داخلي: أينور جلال

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: 01151293168.



دار اليانور للنشر الإلكتروني

جميع حقوق النشر محفوظة ©

يمنع مانعاً باتاً الأقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر و المؤلف.

و من يخالف ذلك يعرض نفسه المساءلة القانونية طبقاً لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

في كل مره اظن انى هزمت تخرج مني فتاة اخرى ولكن أحاول أن أكون أفضل ولكن أنظر إلي زوايا البيت من الممكن أن أجد أمي ولكن كل هذا بلا جدوى أمام الشوق اتعبني ونظر إلي غيرك يحرقني اتظن أن فراقك أحداً يملأ فراغ هوا علمتني أمي كل شيئاً إلا فراقها لم تعلمني إياه.

القسوه

تعلمت من قسوة الحياة أن علي لا انتظر صلاح الأيام لا يأتي قبل صلاح البشر لا تظلم الأيام وتلومها الأيام لم تتغير نحن من نتقلب حسب تغيرات البشر لكن من فضلك لا تلوم الأيام هي بريئة من التغيرات التي بداخلنا.

اليوم تعلمت أن الاصدقاء لا يمكن لهم أن يسعى لتحقيق ماتمنيت
من فلسطين تعلمت أن أحداً قد يطعنني من ظهر غدرا وخر قد يستمتع بحزني والآخر قد يعتذر
شكرا فلسطين تعلمت منك أن لا أحكم على نقاء البشر

الصمت

لغة العظماء

كنت اظن أن كان يتكلم بكثرة عظيم لكن بعد أن نظرت إليهم وجدتهم يصعب الثقة بهم الانهم سريع نقلاً
الكلام

إمّا عن صمت فلم اخسر بأنني لتزمته حتى وأن بعض الكلام كان يجب الرد إليه.

حينها أنى عرفت أن صمت اعظم.

إذا لم تجد خير الكلام فلتزم صمت حتى لا تكسر قلوب من تحب

الحياة الجميله يريدھا العظماء.

إذا أردت أن تكون في قمم سعادة فلا بد أن تسعى لكِ تحصل على ماتريد أن تأدى واجباتك الإلهية تحافظ على صلواتك الخمس و شيئاً عظيم يجب أن يبقى معك وهو دواء القلوب الأذكار اليومية وتحافظ على وردك القرآني فحينها ستكون في سعادة لم يجدها الملوك

الابتلاء

الابتلاء هو عظيم جدا لك تعرف حقيقتك هل أنت تستاهل كل هذا
أم إنك لاتصبر الله هو الذي ابتلاك لكن إذا صبرت الله سوف يعوضك خيراً بما صبرت وإذا مننت فأنت
تحمل العواقب
أصبر على قسوة الأيام فقط سيكون إختبار لا اكثر.

الخدلان

لاتنسى من أراد أن يستند عليك لا تخذله

إذا خذلت أحد من فضلك لا تبقى امامه إنك حتى أن نسيت فهو لن ينسى حتى وإن طالت سنوات
لاتخذل أحد

شيماء عبد الرحمن فرج

ظننتُ أني أثول القلب، مشاعر الحب لا تليق بشخصٍ مثلي، حتى رأيتُكَ، وكان القلبُ كان في انتظارك
ليميلَ، مُنذ ميلادي الثامن عشر بداية مراحل النضج، كان الحبُّ هراءً إخيالي؛ فواقعي أمسى كالיום
مرهقاً حتى أتيتَ، وكأنك نزعْتَ كل القيود الملقاة في جميع أرجائي، وأصبْتُ من فرط الجمال بالعشق،
ولم أستطع التخلص من الأسر حتى الآن، حيرتني المسألة! كيف للحب بدق بابي؟ فأنا كغلاف كتاب
مشوه، يُخيف، لا يستطيع أحدهم النظر إليه حتى، لكن أحدهم أخذني وأعانني حتى أصبحتُ الكتابَ
الأفضل، الحلم أن يصل أحدهم لرؤيتي، لكنني اكتفيت بك، كان يوماً عصيباً عقد القرآن، وأنا أول
المدعوين، كم من قلوبٍ عشقت قلوباً ليست لها! نال الإحراق من قلبي حتى اسودَّ سواداً أشد من سوادِ
الفحم، لم يكمن آثار الإحراق في قلبي فقط؛ فقد تلاشت مشاعري كتلاشي الرماد مع هبوب الريح بلا
عودة.

هناك فائض راحل من كل شيء، باقٍ وحدي، كأن البين أنيسي؛ فالغائبون ضربة مؤلمة، لا تكف عن
النزيف، أغلال متمسكة في حلقات مُغلقة، أصوات أنين تتعالى أشعلت لوعة يستحيل إخمادها، أحببتُ
وملئتُ؛ فتنزلت، سيرتُ السبل، لكنها أرهقتني في دوامة الذكرى، ثقب غائر سيراه الأعشى بطلاقة، لا
زلت الأحداث تمرُّ أمامي كأنها المرة الأولى، غرفتي كتلة من الديجور تُحيط بي منذ زمن، كأن
لذكرياتي قلبًا لا ينبض إلا ليلاً، والقلب مهجور كبنرٍ جفَّ منه الماء بعد مُفارقة دامت لأعوام، الآن أقفُ
في المنتصف؛ فالدار ليست داري، كنتُ أكثرهم حيوية، الحينُ أضعف من الأوراق الممزقة، أصبح
الديجور ملجأً المفضل؛ حتى أعافى، وأعودُ كما كنت بقلبٍ مملوء بالحب.

ذهب الأمل، وعاد الكرب، حلمتُ بالتلوين كنت كفراشةً تُزهر الطرق التي تسير بها، اصطحبتني
النسيان، فكيف ألون؟ حبري أسود؛ فلا تطلبوا مني أن أرسم قوس قزح، أخدمت قواي، من فراشةٍ تترنم
لشخصٍ أحلامه الدموع! فأنا أتألم بدون صراخ حتى، احترقَ عود ثقابٍ ملقي بداخلي يُغمرنني بالإحراق،
عم الدجن أعماقي، كالبحر أنا يعجب البعض منه كيف ساحرًا وقاتلاً؟ عجبًا أتخشون المنايا؛ إذا لِمَا
دخلتم أعماقي، لستُ ساحرًا في صفائي لا يعني هدوني؛ بداخلي أرواحًا رحلت لكنها لم تمت في ذكراي.

الذين ينسون أحزانهم سيكون لأشياء لا يعرفونها

رأيت هذا الإقتباس البارحة، ومن حينها أفكر في المعنى، هل المقصود ما يدور في ذهني؟ مرّ زمان على إبهام لا أراه في خيالي حتى، أفقدت الذكرى؟ لكن العلامات لا تزال معلقة بالروح، فقدت الروح ذكراها، ولازلت الروح عنوانها العبرة، أحداثٌ مرت في غاية الثقل، تناسى ذهني كل شيء، لكن مرأى إستدّمت من كل شيء، ولازلت الروح تنير الطريق لأحدهم، وهي مهلكة؛ فالدار ليست داري ولا أدري أين سأرتمي؟ من الدجن الذي عمّ الأرجاء.

حان الوقت لإعادة النظر، رحل من رحل، فكفاني انتظر عوضاً يُحلي أيامي، خطوات تميل إلى الرقة؛ فأنا كائن في أغصان الليل أتلق في سمائي، حُرقة الحزن كإضطراب ضعيف، سيتلاشي بعد حين، الفراق الأولى فراق ومن جاء بعده هراء، ولج الضوء مرةً أخرى، كأنه يحدثني أنه لن يترك سبيلاً للتخلي فأنا خُلقت للحياة؛ فالهروب لا يليق بأميرة، استرعي انتباهي نجماً مضيء، أنه شبيهي الثاني القمر؛ فأنا ليس لي شبيهه سواه، أعدت النظر للأجواء، جمالاً لا مثيل له، في ارضي أجلس، وفي العلا ساصل، فنحن لن نتمكن من السير دون حرب، سأكون كمحارب استنزف طلقاته واكتساح المعركة.

"إذا بحت بأسرارك للريح، فلا تلم الريح إذا باحت بها للأشجار"

تأتي ظلمات الليل، جميعهنّ يُنعمن بالراحة، وأنا هنا جالسة في عُرفتي، الضوء بها خافت بعض الشيء، كل أفكارى مُبعثرة، حاولت ترتيبها لكن دون جدوى، رأيتُ بعض الأوراق اقتربت منها؛ فوجدتها لقطات لبعض الذكريات، ياليت الزمن يعود بي يومًا! افتقدت تلك الطمأنينة، الآن لا أستطيع حتى الهروب من أفكارى، كل شيء حولي باهت، أشعر بضيق كأن خنجرًا يُفتت قلبي، سألتُ ذاتي لِمَا السدّم الآن؟ بسبب فقدانك للصواب، كيف لك تصديق بعض الأقاويل المزيفة؟ ليس كل ما يقال يستحق السماع، حافظ على ما تبقى من عقلك؛ فأنت ستجني على ذاتك هكذا، فالنور الكثير يُعمي، لا تتشاور في أسرارك؛ لكن أخشي الأذي لك مثلي.

من ركب الحق غلب الخلق

أيامٌ تمر وتمضي، وسنين تُمحي بعض اللحظات، والحق يُقال أن بعض اللحظات كادت أن تُفتت قلبي، رغم حُرقتي لكنني كالسيف الذي يُحارب، وإذا تَلَطَّخَ ببعض الدماء؛ يستطيع انتزاعها بسرعة البرق، أكثر ما يعشقه النفس وهو غير شاعر بأي شجن، أن يعشق ذاته الساعية للإقدام والتقدم، أصابني الأرق القحاف كثيرًا، لكنني عزمته على بقاء الصدق نجاه، فمن أنت لكي أخشاك وأرتجف؟ فأنت أمامي مثل الهواء لا يُرى، سنظل أجمل سماتي فإني أعشقُ الصدق، وأفتت الأفاويل المزيفة بكفاي.

أه لو أنالها، سأروي حكاوي أخشاها، خيوطًا تمتد برأسي على سائر الزمان، حتى اشتبكت جميعهن، لن أتعافى سوى برفقتك، فمجيئك مجيء السلام، يومًا سأجذك، ولن أترك مجالًا لخدشك بأذى، أين ومتى سنلتقي؟ لا أدري؛ فالعالم محيط بالنفوس المدمرة، استنزفت كثيرًا من قواي، أنها دوامة تخوض معارك في رأسي، ضربة تلي الأخرى، وأنا هنا أشعر بالضعف للمرة الأولى، أمنيته تلاشي الفوضي بداخلي، والهروب بعيدًا عن الأعين، وأراك في أرضٍ مرصعة بالزهور يا زهرتي المنيرة، ربما سنأخذ دقائق، ساعات، أيام، سنين، وقرون، لكنني أثق أنك لن تملي بل سأتمايل وأستند بك، وأبوح عن ألامي السرمدية، لكنني أعدك سأبذل ما بوسعي لأجذك

الحديثُ إليك مأوى، كطفلةٍ أنا إن أمتلك شيء يصرخ إن ضاعت، قلبي محصن؛ فأنت بقربك تأمن أرجائي، أنيسٌ لي في الغمرات، حين أتألم وتبحر الدموع على وجهي؛ أجدك من فرط العشق مُتمسِك بي، وتُطمئنني ببعض الكلمات، كلما خاب ظني فأجداهم؛ أخشى أن يهب رياح الفراق بنا، فإن كان للحب مثلاً ستكن أنت أعظمهم، أملأت سبيلي حباً حتى أصبحت لا التفت لسواك.

ك"مريم خالد عاطف" أثير

كم كنت تطوق
لركوب سفينةٍ تبحر حتى تصل إلى
الأفاق، كانت تبتسم لمجرد تفكيرها
أن تعيش مثل تلك اللحظة،
كانت تختبر نفسها إن كانت قادرة
على التعايش مع الوهم اللطيف،
كانت تحاول أن تتألم بصورة هادئة
بينما ضجيجُ عقلها لم يتوقف ثانية،
كانت تحزن بسعادةٍ مؤلمة لا تصف.

أضحيت روعي تشبه المنزل
العتيق، الذي ينتظر من أحدٍ
أن يرممه، إنه على حافة الإنهيار،
حزين على تلك الذكريات التي
ستمحي فور هدمه، ينتظر من
أصحابه أن يعودوا لزيارته، منزل
حزين، وحيد، تملؤه الأتربة بكل
مكان، بأحد أركانه وجع قاسي،
لكن الأقسى أنه مازال يعتقد ان
هناك أحد مازال يتذكره.

متى سأهرب من قلعة الشريرة
متى سأقابل الأقرام السابعة و
أهرب معهم، متى سأقابل ذلك
الأمير بقاع المحيط، متى سأحمل
سهمي وأعيش مغامرتي الخاصة،
متى سأقابل المارد الذي يدفعني
لتحقيق أحلامي، متى سأجد أميري
الذي سيحبني رغم إختلاف حالاتي،
وذلك الضفدع الذي سيتحول لأمير
وسيم إثر التخلص من تلك اللعنة،
متى سأخرج من غرفتي الكئيبة لـ
أعيش حياة خاصة، لعلي أشعر أن
هناك سبب يدعي للسعادة.

تقفين تحت الشمس رغم أنكِ لا
تستطيعين فتح عيناكِ، تستمتعين
بقطرات المطر حتى وإن أصابك
زكام، تحبين الصباح فتستيقظي
عند شروق الشمس، تستمتعين
بالنظر إلى النجوم فتنتظري غروب
الشمس، تكرهين الإزدحام فتلزمين
منزلك... آه يا صديقتي كم انتظر أن
تحبينني.

سأحب بقاياك

سأحب بقايا ملامحك المختبئة خلف

تجاعيدك، سأحب هالاتك السوداء

التي ظهرت لسهرنا نتحدث عما ما

مضى، سأحب عكازك الذي يسندك

فأنا أدين له بالكثير، سأظل غارقاً

بعينك الزرقاء وأتمنى ألا أنجو،

سأحب ذلك الكرسي وذلك الفنجان

الذي تعشقيه وتلك اللوحة المعلقة

فوق الأريكة، ذلك الدفتر الخاص بك،

سأحب كل ما لمستته يدك يوماً وكل

ما جعلك سعيدة، إبتسامتك تجعلني

أشكر الرب أنني تأخرت عن العمل

10 دقائق منذ أربعين عاماً.

أتذكرك ملامحك كل يوم حينما
أعطى لك تلك الرسالة التي تستمرى
بكل مرة أن تبحتي عن المرسل منه
لكنك لا تجدي شيئاً، أود إخبارك بـ
أنني من أفعل هذا، نعم أنا ساعى
البريد الذي يأتى كل يوم برسالة
سهر طوال الليل ليكتبها لك، بدأ
الأمر عندما رأيته تبكين حاولت
التخفيف عنك برسالة بُعثت من
مجهول لكنّه كان أنا، أنا ذلك الذى
تجاهدين لمعرفته، بدأ الأمر للتخفيف
عنك لكنّه إنقلب وأصبح للتخفيف عني.

أهديتني الحياة لنفسى روحًا هادئة
تبحث عن الهدوء بكل مكان، تبعث
الإبتسامة لكل من كان، تبتسم كما
لو أنها لم تبكى من قبل، تربت على
نفسها وتحتضنها روحها لتجعلها
أكثر دفئًا وأكثر ثباتًا، هل عدت لـ
ذاتي القديمة مرة أخرى؟ كم أتمنى
هذا، لكني أحاول جاهدة إيقاظ تلك
الطفلة المشاغبة داخلي قبل أن تفنى.

لم يكن إكتئابًا عاديًا كان
محطة إنتظار متوقفة
لعطلٍ ماء، كانت خالية من
الجميع، عزلة موحشة بـ
طريقةً بشعة وكان الجميع
هجرها والتفت بإتجاهٍ آخر
جعلت مني هذه المحطة
فتاةً شاحبة، مرهقة طوال
الوقت، فقدت لذة حديثي
، وطاقتي الإيجابية أصبحت
لا أستطيع موااساة أحد باتت
الكلمات باهتةً بلساني فأنا لم
أعد أستطيع أن أتفوه بكلمات
أتطوق لسماعها، أنهكت عيني
ليس لكثرة البكاء وإنما لرؤية
مشاهد تجعلني أعود مرة أخرى
لتلك المحطة، كانت فترة عازلة
جعلتني فتاة منطفئة، لكئي وللحق
أتمني أن أعود لسابق عهدي
فهذه النسخة باردة مني وتؤلمني.

ما بال قلبي يشتاق إليك
بينما عقلي يستعد لنسيانك
لما وضعتني بهذه الحيرة؟
حيرة إشتياقي لك
وواقع خذلانك القاسي لي
لما فعلت هذا؟ لكني سأنسأك
وإن داخلي يشتاق إليك
فـ سحقا ذلك القلب الذي
ما زال يريدك
وثناءً لذلك العقلي الذي
يستعد لمحو تلك الذكريات
التي جمعتنا ولو لمرة واحدة.

"نصوص حزينة"

لقد ملكت من كثرة أحاديثي مع نفسي
والتي تتكر حول محور واحد وسؤال
متكرر وهو "لماذا أنا هكذا؟"
لماذا لا أستطيع التغلب على هذا الألم
لقد مللت وللحق أنني أكاد أكره نفسي
بسبب هذا، أنني داخلي تراكمات تمنعني
من التقدم، تأسرني وهذا محزن للغاية
أريد أن أتحرر من قيدي يا صديقي
أريد الإصابة باللامبالاة لعلمي حينها
أكون أفضل من هذه النسخة الذي أنا
عليها الآن، أريد أن أبتسم بحرية لا بعناء
أريد أن بنتشلني أحدهم من قاع البؤس
لأنني بت أشعر أنني جزء منه، باتت
نصوصي حزينة، بها نفس الكلمات و
نفس الحزن الذي يكمن داخلها الحزن،
اليأس، أريد أن أتحرر كالطير لأنني بت
كالجثة الهامدة التي فقدت معنى الحياة.

إمْلَكِ الْوَرْدَانِي "اليناريا"

"إنتهت الرغبة تجاهك".

أحببتك كثيرًا وكان لديّ الرغبة في البقاء معك مدى الحياة، وكان حُبي كثيرًا لدرجة لم أر شيئًا ما بجواري غيرك، ولكن تخليت عن كل ما لا ترغب به، إنك لن تُقدِر ما فعلته من أجلك، لقد حربتُ هذا العالم لأكون معك، لكنني لم أعد أريدك، إنتهى كل شيء عشناه ولم أشعر بأي حبٍ تجاهك، ولم أضحى بكل شيء، ولكنك لم تتذكر كل هذا لم تُفكر بهذه الفتاة، الذي تخليت عن أشياء كثيرة تحبها، وفضلتُك عليها ولكن لم تتذكر أن الذي كنت تحارب للوصول، إليها تخليت عنها دون تفكير، هذا لِتُسعد نفسك فقط، ولم تعيد التفكير بنفسها الذي لا تعرفها الآن، وأنتهت كل الرغبات التي أحببتها بغير تفكير، ولم تُودعني، وتخبرني بأنك سترحل للأبد، ولن تعود لِم جعلتني مُتعلقة بك؟

ألتهجرني وترحل، أو تجرحني وتُمزق قلبي، كنت مُخطأة حين وثقتُ بك، بأس الحبيب أنت.

« الحزن والظلام »

هذه غرفة الديجور الذي نخاف أن نمر بجانبها، صارت هذه هي مسكننا الوحيد للهروب من كل شيء يتعبنا، ويُبكينا كثيرًا، لأن الأشياء لم تبقى معنا وأنا دائمًا من أذهب خاسرًا ووحيدًا، ولأن لا أحد يعرف ما يحدث بي، وبكيت أكثر لحتى جفت دموعي، قرب باب المنزل حيث يجب أن أخفي البكاء عن كل أحد وأرغب في أن أنسى كل شيء دفعةً واحدة، حتى لو استطعت أن أنسى أسمى، وعنواني وأضيع للأبد، عن ذاتي وكل من كان بحولي، أن أكون منسي حر ووحيد وضايع؛ ولكن مطمئنًا في هذا الضياع، وتتوهم أحيانًا أنك بقلب أحدهم شيء كبير، ولكن يمر موقفٌ يجعلك تضحك على سخافة ظنك، وغفيت ووجت أن كل شيء بخير وكل شيء أحتاج إليه بجانبني، ولكن عندما تذكرت هذا عند استيقاظي من نومي تذكرت أن هذا كله مجرد حلم ولم يكن حقيقة.

« اطير في السماء »

لقد اريد أن اتخطه كل شيء وأريد أن اطير بهذه الأجنحة مثل الطيور الذي يطيرون في السماء وأريد أن أتخطه كل شيء ولكن ماذلت لا ادرك أي شيء وأريد أن يكون لي اجنحتين حتى اطير وابعد عن هذا العالم السيء واطير مثل الحمام والعصفور ومثل كل الطيور الذين ينتقلون من مكان إلى آخر ولا يتذكرون شيء ولا يهتمهم الإبتعاد عن هذا المكان ولا تفكرون أن الإبتعاد أو الرحيل هو النسيان لا شيء من هذا ولكنو هو الإبتعاد الواحد وتجنب كل شيء

البقاء بلا شيء

بقيت بلا روح وبلا جسد وبلا قوة وبلا سعادته وبلا أصدقاء وبلا أحد بجانبه وبلا كل شيء.

لم يكن الشغف في حياتي

لم يكن عندي شغف لأي شيء حتى في الدراسة لا شغف لها ولا حتى في حياتي بأكملها يا الله أنا متعبة جداً وأريد أن تعود لي سعادتي ويختفي حزني ويرد لي شغفي؛ لأنني لم أعد أتحمل كل هذا أبداً ولا أحد يعلم ما بي سوا غيرك يا الله فخفف عني وارحمني يارب فاننا قدر على كل شيء .

" ذكريات الماضي "

هذا الماضي الذي يمسكني، ويحيط بي من كل اتجاه، والمواقف والصدمات التي كانت مثل شيء، يضربني على رأسي، ولا استوعب شيء، وكل ما كنت أحتاجه هو الخروج من كل شيء، والتكل لما هو سيء، أريد أن أخفي وأن أفقد كل هذا العنت، وكل الخنوع الذي يكون بين الناس، وكأن الماضي مثل الديجور، لا أتذكر من هو سوى هذا.

الكلمات المبهمة

العنيت: التعب

التكل: فقدان

خنوع: الذل

بجوارك أنسى كلّ العالم، كأنك ملكة فوادي وروحي، ولا أجد الاطمئنان إلا معك، أريد أن أعيش معك في مكانٍ بعيدٍ ومعزولٍ عن العالم، حتى نكون مع بعضنا البعض، وأنسى الوقت الذي مررت به من ديجور، ولكنك أنت الذي اخرجتني من هذه الحالة الذي نقلتني إل مكانٍ آخر.

فقدان القدرة

لم أعد القدرة حتى في التحدث مع أحد، ولم أريد التحدث بل أريد أن أعيش في سعادته، وراحه من كل شيء، يتعبني وهذا كل ما أتمناها ولا أريد شيء آخر.

كتاباتني

أنا أحب الكتابة لأنها تخرج كل الذي يدور بداخلي ، وتخفف شيء من الألم ، ونحن نخرج الشيء الذي يكون بداخلي في الورق الذي أخرج الشيء الذي أريده ؛ لأن عندما أريد التحدث مع أحد لم أجد أي شخص حتى أتحدث معه ولكنني أجد الورق وأتحدث فيه عن كل شيء يدور بعقلي، أو أي شيء يحرق قلبي، الكتابة تخرج أشياء كثيرة من داخلي دون أن أتحدث ، وما أجمل الكتابة عندما تكتب كل ما تريد قوله والقلم يكتب على الورق أشياء صعبة التحدث به ، ولكن التحدث على الورق لا يوقفه أي شيء صعب مهما كان التحدث، ما لم أجد أكتب أحزاني ولا أتحدث عنها لأحد ، الفرق أن صوت الحزن يفضح ، وصوت الكتابة ما من سامع له غيري والقلم لكن الأني بالحروف جداً يتمدد، ويخنق.

"ديجور الأيام"

أنا المُحبة للجميع، أنا تلك التي تخافُ عليهم، وكنْتُ دائماً صديقتهم، ولكن الأيام كانت أصعب من ذلك، هذه الحياة علمتني أن لا يوجد صديق وفيٌّ بهذه الأيام، كثيراً ما أحتاج إلى شخصٍ لأخبره عن حالي الحقيقي، وليس الحال الذي دائماً أخبر الجميع عليه وهو أنني بخير، أنا فقط كاذبة، فأنا لستُ على ما يُرام، ولكنني لم أجد أحداً يقف معي بحياتي هذه، كنت دائماً أجد أن الأقربون لي هم مصدر أمني وإطمئنانٍ لي ولقلبي، ولكنني وجدتُ غير ذلك، لقد حطموني ولم يكونوا مصدر الأمان لي، فبعض الناس مؤذيةٌ ولكن بطريقةٍ مختلفةٍ وجارحة، وأصبح يصعبُ عليّ التعامل معهم، فقد سببوا لي تراكمات وصراعات داخل رأسي، وأنا الآن لا أعرف أحزن عليهم أم أتخطئُ ذكراهم؟ ولكن الذي رأيتُه كان صعباً جداً، فلا أحد مُحبٌّ لأحد؛ فكل هذا كان كذبٌ، ولكن لا يهمني أن أكون شخص محبوب؛ يكفيني أن أكون شخصاً لا يُناقق ولا يكذب ولا يخون ولا يُجاملُ أحد، ويكفيني أيضاً أنني لا أعرف شخصاً وقت الحاجة، فأعدتُ على القلب الصافي والذي يساعد الجميع، كل شيءٍ أصبح يُتعبني كثيراً ويُرهقني وأيضاً ويصدمني فالكثير؛ من الذي رأيتُه من هذا العالم والأمور لم تكن على ما يجب أن تكون عليه، فحقاً أنا لستُ بخير ولكنني أقاوم من أجل نفسي التي لم يكن لها ذنبٌ بشيء.

ك/إيمان عادل عبدالحفيظ "حُورية"

تأليف:

شيماء عبد الرحمن

مريم خالد

ملك الورداني

إيمان عادل عبد الحفيظ